



«جعل طينا على عيني، ثم اغتسلت وها اني ابصر»

حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

نداء الأحد

19/3/2023

الأحد الرابع من الزمن الأربعيني (أ)

١٩ آذار ٢٠٢٣

ك: رَحِمْنَا اللهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا،
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

اللحن في كتاب القديس

للكرسي ص 263 أو 264

أو الصيغة الثانية:

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ جَاءَ لِيُفْهَمَنَا شَرَّ الْخَطِيئَةِ
وَالْإِعْرَاضِ عَنِ اللَّهِ. كيريا إيسون:

ش: كيريا إيسون.

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ أَنْذَرْنَا بِالْهَلَاكِ، إِذَا لَمْ نُثْمِرْ ثَمَرًا
جَدِيدًا بِالتَّوْبَةِ. كُريستا إيسون:

ش: كُريستا إيسون.

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ أَمَرْنَا بِأَنْ نَتَقَدَّمَ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ
لِننال رَحْمَةً وَاثْقِين. كيريا إيسون:

ش: كيريا إيسون.

الصلاة الجامعة

ك: لِنُصَلِّ (صمت وجيز) اللَّهُمَّ، يَا مَنْ بَكَلِمَتِكَ
الْأَرْزِيَّ صَالَحْتَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ مُصَالِحَةً
عَجِيبَةً، † هَبْ لِلشَّعْبِ الْمَسِيحِيِّ أَنْ يَتَوَقَّ إِلَى
الْأَعْيَادِ الْمُقْبِلَةِ، * فَيَدْنُوا مِنْهَا بِتَقْوَى صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ
مُضْطَرَم. بَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَكَ، * الَّذِي يَحْيَا
وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدْسِ إلهًا، † إِلَى
دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

أنتيفونة الدخول (وقوفاً)
ش: اَفْرَحِي، يَا أورشليم، وابتهجوا بها، يا جميع
مُحِبِّيها؛ تَهَلَّلُوا مَعَهَا تَهَلُّلاً يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ،
لِكِي تَرْضَعُوا وَتَشَبَّعُوا، مِنْ ثَدْيِ تَعَاذِيهَا.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ، إِلَهِهِ
الْوَّاحِدِ. ش: آمين.

ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمُحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدْسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

فعل التوبة - الصيغة الأولى:

ك: أَنَا اعْتَرَفُ (ك، ش:) اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ
السُّوْلِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ،
وإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى
الرَّبِّ لِهِنَا.

قراءة من سفر الملوك

في تلك الأيام: قال الرب لصموئيل: «إملاً قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ، أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ؛ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي مِنْ بَنِيهِ مَلِكًا».

فلما أتى، نَظَرَ إِلَى «أَلْيَابِ»، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ؟». فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ، فَإِنِّي قَدْ رَدَلْتُهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ؛ وَأَمَّا الرَّبُّ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ».

فأجازَ يَسَى سَبْعَةَ بَنِيهِ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «لَمْ يَخْتَرْ الرَّبُّ مِنْ هَؤُلَاءِ». ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَهْؤُلَاءِ جَمِيعُ الْغُلَامِ؟» فَقَالَ لَهُ: «قَدْ بَقِيَ الصَّغِيرُ، وَهُوَ يَرَعَى الْغَنَمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسَلْ فَجِئْنَا بِهِ؛ لِأَنَّا لَا نَتَّكِيءُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا». فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرًا، حَسَنَ الْعَيْنَيْنِ، وَسِيمَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ، فَاْمْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ».

فأخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ، وَمَسَحَهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ، فَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ. - كَلَامُ الرَّبِّ.

مزمو الردة

الرِّدَّة:



الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا شَيْءَ يُعَوِّزُنِي مَدَى الْحَيَاةِ.

الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا شَيْءَ يُعَوِّزُنِي.



١ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا شَيْءَ يُعَوِّزُنِي * فِي مَرُوجِ خَصِيصَةٍ يُرْبِضُنِي

لِمَا هِيَ الرَّاحَةُ يُورِدُنِي فَيُنْعِشُ نَفْسِي * عَصَاكَ وَعُكَاظُكَ يُعْزِيَانِي.

٢ سُبُلَ الرَّشَادِ يَهْدِينِي * إِكْرَامًا لِاسْمِهِ

وَلَوْ سِرْتُ فِي وَادِي ظِلَالِ الْفَنَاءِ * لَا أَخَافُ سَوْءًا لِأَنَّكَ مَعِي.

٣ تُعِدُّ مَائِدَةً أَمَامِي * تُجَاهَ حُصُومِي.

٤ بِالذَّهْنِ تُطَيِّبُ رَأْسِي * وَرَوِيَّةٌ هِيَ كَأْسِي

طَوْلَ عُمْرِي يَتَّبَعُنِي الْخَيْرُ وَالْإِنْعَامُ * وَأَسْكُنُ بَيْتَ الْمَوْلَى طَوَالَ الْأَيَّامِ.

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس

أيها الإخوة:

بالأمس كُنْتُمْ ظَلَامًا، وأتم اليوم نُورٌ في الرَّبِّ. فسيروا سيرة أبناء النور. فإنَّ ثَمَرَ النُّورِ يكونُ في كلِّ صلاحٍ وبرٍّ وحقٍّ. تَبَيَّنُوا ما يُرْضِي الرَّبَّ، ولا تُشَارِكُوا في أعمالِ الظلامِ العقيمة، بل الأولى أن تُشَهَّرَوا: إنَّ الأعمالَ التي تُعْمَلُ في الخُفْيَةِ، يُسْتَحْيَا حتى مِنْ ذِكْرِها. وَلَكِنَّ كُلَّ ما شُهِرَ أَظْهَرَهُ النورُ، لأنَّ كُلَّ ما ظَهَرَ كان نورًا.

ولذلك قيل: «تنبّه، أيها النائم، وقم من بين الأموات، يضيء لك المسيح».

ش: الشكر لله. - كلام الرب.

(يوحنا ٨: ١٢)

الآية قبل الإنجيل المقدس

لك التسييح أيها المسيح، ملك المجد الأبدي - يقول الرب: أنا نور العالم؛ * من يتبعني يكن له نور الحياة. - لك التسييح أيها المسيح، ملك المجد الأبدي.

(٩: ١-٤١)

«الأعمى منذ مولده»

(القراءة القصيرة ٩: ١، ٦-٩، ١٣، ١٧-٣٤، ٣٩)

الإنجيل المقدس

✠ فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الإنجيليِّ البشير

في ذلك الزمان:

بينما يسوعٌ سائرٌ، رأى رجلاً أعمى منذ مولده.

فسأله تلاميذه: «رأبي، من خطييء، أهذا أم والداه، حتَّى وُلِدَ أعمى؟».

فأجاب يسوع: «لا هذا خطييء ولا والداه، ولكن كان ذلك لتظهر فيه أعمال الله. يجب علينا، ما دام النهار، أن نعمل أعمال الذي أرسلني. فالليل آتٍ، ولا يستطيع أحد أن يعمل فيه. ما دُمْتُ في العالم، فأنا نور العالم».

قال هذا وتقلَّ في الأرض، فجبَل من ثفاله طينًا، وطلَى به عينيَّ الأعمى، ثمَّ قال له: «إذهب

فاعتسل في بركة سلوام»، أي الرسول. فذهب فاعتسل فعاد بصيرًا.

فقال الجيران، والذين كانوا يرونه من قبل، لأنَّهُ كان شحاذًا: «أما هو ذاك الذي كان يقعد

فيسعطي؟» ومنهم من قال: «إنه هو». ومنهم من قال: «لا، بل يُشبهه». أمّا هو، فكان يقول:

«أنا هو». فقالوا له: «فكيف انفتحت عينك؟»

فأجاب: «إنَّ الرَّجُلَ الذي يُقال له يسوع، جبَل طينًا، فطلَى به عينيَّ وقال لي: «إذهب إلى

سَلَوَامَ فَاعْتَسِلَ . فَذَهَبْتُ فَاعْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ . فقالوا له : «أينَ هو؟» قال : «لا أعلم» .

فَذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِذَلِكَ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلِ أَعْمَى . وَكَانَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ جَبَلَ يَسُوعُ طِينًا ، وَفَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى ، يَوْمَ سَبَّتَ . فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ . فَقَالَ لَهُمْ : «جَعَلُ طِينًا عَلَى عَيْنِي ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ وَهَذَا إِنِّي أَبْصِرُ» .

فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ : «لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ شَرِيعَةَ السَّبَّاتِ» . وَقَالَ آخَرُونَ : «كَيْفَ يَسْتَطِيعُ خَاطِئِي ، أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» فَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَهُمْ . فَقَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى : «وَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» قَالَ : «إِنَّهُ نَبِيٌّ» .

عَلَى أَنَّ الْيَهُودَ لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ ، حَتَّى اسْتَدْعَوْا وَالِدَيْهِ . فَسَأَلُوهُمَا : «أَهَذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ أَصْبَحَ يُبْصِرُ الْآنَ؟» فَأَجَابَ وَالِدَاهُ : «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا ، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى . أَمَّا كَيْفَ أَصْبَحَ يُبْصِرُ الْآنَ ، فَلَا نَدْرِي ، وَمَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ . اسْأَلُوهُ ، إِنَّهُ مُكْتَمِلُ السَّنِّ ، سَيَتَكَلَّمُ هُوَ بِنَفْسِهِ عَنْ أَمْرِهِ» . وَإِنَّمَا قَالَ وَالِدَاهُ هَذَا لِحُوفِهَا مِنْ الْيَهُودِ ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدِ اتَّفَقُوا ، عَلَى أَنْ يُفْصَلَ مِنَ الْمَجْمَعِ ، مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ . فَلِذَلِكَ قَالَ وَالِدَاهُ : إِنَّهُ مُكْتَمِلُ السَّنِّ ، فَاسْأَلُوهُ .

فَدَعَوْا ثَانِيَةَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى ، وَقَالُوا لَهُ : «مَجِّدِ اللَّهَ؛ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئِي» . فَأَجَابَ : «هَلْ هُوَ خَاطِئِي لَا أَعْلَمُ ، وَإِنَّمَا أَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى ، وَهَذَا إِنِّي أَبْصِرُ الْآنَ» . فَقَالُوا لَهُ : «مَاذَا صَنَعْتَ لَكَ؟ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَكَ؟» أَجَابَهُمْ : «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ فَلَمْ تُصْغُوا ، فَلِذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوهُ ثَانِيَةً؟ أَتُرَاكُمْ تَرْغَبُونَ فِي أَنْ تُصَيِّرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا تَلَامِيذَهُ؟» فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا : «أَنْتَ تَلْمِيزُهُ؛ أَمَّا نَحْنُ فَإِنَّمَا تَلَامِيذُ مُوسَى . نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ مُوسَى ، أَمَّا هَذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ» .

أَجَابَهُمُ الرَّجُلُ : «فَعَجِيبٌ أَنْ لَا تَعْلَمُوا مِنْ أَيْنَ هُوَ ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي . نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِلْخَاطِئِينَ ، بَلْ يَسْتَجِيبُ لِمَنْ اتَّقَاهُ ، وَعَمِلَ بِمَشِيئَتِهِ . وَلَمْ يُسْمَعْ يَوْمًا ، أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَتَحَ عَيْنِي مَنْ وُلِدَ أَعْمَى . فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ ، لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا» . فَأَجَابُوهُ : «أَتَعْلَمُنَا أَنْتَ ، وَقَدْ وُلِدْتَ كُلِّكَ فِي الْخَطَايَا؟» ثُمَّ طَرَدُوهُ .

فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ ، فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ : «أَتُرُونُ بَابِنَ الْإِنْسَانِ؟» أَجَابَ : «وَمَنْ هُوَ ، يَا رَبِّ ، فَأَوْ مِنْ بَه؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ : «قَدْ رَأَيْتَهُ ، هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكَ» . فَقَالَ : «آمَنْتُ ، يَا رَبِّ» وَسَجَدَ لَهُ . فَقَالَ يَسُوعُ : «إِنِّي جِئْتُ هَذَا الْعَالَمَ لِإِصْدَارِ حُكْمٍ : أَنْ يُبْصَرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ ، وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ» .

فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، فَقَالُوا : «أَفَنَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانُ؟» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كَانَ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةٌ . وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ الْآنَ : إِنَّمَا نُبْصِرُ ، فَخَطِيئَتُكُمْ ثَابِتَةٌ» .

ش : التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ . - كَلَامُ الرَّبِّ .

ك: أُوْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ،

(ك و ش:) أَبِ ضَائِبِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ، ابْنَ اللَّهِ
الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.
إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ
إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ
فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي
مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا،
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
مِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ؛
تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا
فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ
يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ،
لِيُؤَيِّدَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ
لِلْمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي:
الْمُسْتَبْتِقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ
وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.
وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ،
رَسُولِيَّةٍ. وَنَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ
لِلْمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى،
وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي.

تأمل الرَّاعي
في إنجيل الأحد

تبدأ رواية الرجل الذي وُلد أعمى وتنتهي بإشارة إلى الخطيئة: عند رؤيتهم للرجل الأعمى، يتساءل التلاميذ إن كان سبب عما هو خطيئة ارتكبها الرجل أم والداه. يجيب يسوع عن هذا التساؤل بانتقاد العقلية السائدة في التفكير ويقول إن العمى ليس عقابًا لخطيئة الرجل أو والديه. في النهاية، نستطيع القول إن خطاب الخطيئة قد تغيّر رأسًا على عقب، فلم يعد هناك رابط بين الخطيئة والعمى، بل بين الخطيئة والتظاهر بالرؤية. في الواقع، يدور الحديث حول تصلّب قلوب الكتبة والفريسيين وقادة الشعب الذين يمتلكون عيونًا من دون بصيرة. ثمة أمر بديهي أمامهم، يشهد عليه الكثيرون، يتمثل في رجل أعمى استعاد حياته. إلا أنهم يرفضون الرؤية. يحققون عدة مرات مع الرجل المعافي ومع والديه، غير أنهم لا يقومون بذلك بحثًا عن الحقيقة بنية قبولها لها، بل بحثًا عن وسيلة لنفيها. نستطيع القول إن الإيذان هو امتلاك نظرة تلد من السماع. من يسمع فقط لنفسه ولأحكامه المسبقة، سيتوقف في مرحلة ما عن الرؤية ورفض حتى ما هو بديهي. هذه هي الخطيئة ضد الروح القدس التي يتكلم عنها يسوع: تقوم على رفض رؤية العمل الذي يقوم به الله. وعمل الله هو المغفرة. أجل، إن الرجل الذي جاء ذكره في الإنجيل لم يلد أعمى بسبب خطيئة ما، ذلك لأن الله لا يتعامل مع خطيئة الإنسان بنية العقاب، بل بنية الشفاء. إن الذي يدافع عن صورة الله الخاصة به، والتي تقترن بامتيازاته وقوته وثورته وأمنه، لا يستطيع أن يرى إلا ما يؤكد فكره. لطالما كانت هذه هي قصة الإنسان.

للإيذان ثمن يتمثل بتوقف المرء عن اعتبار نفسه محور كل شيء وسيد حياته وحياة غيره، في سبيل أن يقبل عمل الله، الذي هو دائمًا عمل تحرير وخلص.

✠ البطريرك بيبرباتيستا بيتسابالا

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، «الإنسان إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ؛ وَأَمَّا الرَّبُّ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». فلنفتحْ أعيننا على العالم من حولنا، ولتقدِّم له احتياجَاتنا، قائلين:

كيريَّا إلسون.

١- من أجل الكنيسة شعب الله المؤمن السائر نحو القيامة، كي يُرافق الرُّوح القدس بنوره المضيء كلَّ عُضْوٍ من أعضائها، ويقوده إلى مراعيه الخصبية. إلى الرَّبِّ نطلب.

٢- من أجل قادة هذا العالم، كي يسيروا سيرة أبناء النور، ويساهموا على أن يرى كلُّ مواطن نورَ الله الخلاصيِّ ويجيا في العالم بطمأنينة وسلام. إلى الرَّبِّ نطلب.

٣- من أجل الذين يعيشون في ظلمة اليأس والبؤس والألم، كي يجدوا في المسيح نورَ العالم قوَّةً وسنْدًا. إلى الرَّبِّ نطلب.

٤- من أجل جماعتنا المسيحية، كي تكون قادرةً على إظهار أعمالِ النورِ وإعادة تنظيم عمل رعوِيٍّ بروح أخويَّة. إلى الرَّبِّ نطلب.

- نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا النُّورُ الْأَزْبِيُّ، أَنْتَ نُورُ الْعَالَمِ الْمُنِيرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، اسْتَجِبْ لطلبَاتنا التي رفعناها إليك وأتْر بنورِ الروح القدس طريقنا نحو قيامة ابنك الحيِّ المالكِ معكَ إلى دهرِ الدهور. ش: آمين.

بعد رفع التقدام

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، ...

الصلاة على التقدام (وقوفاً)

اللَّهُمَّ، إِنَّا نَرْفَعُ إِلَيْكَ قَرَابِينَ الْفِدَاءِ الْأَبَدِيِّ فَرِحِينَ، † فامْنَحْنَا أَنْ نُكْرِمَهَا بِإِيْمَانٍ حَيٍّ، * وَأَنْ نَحْتَفِلَ بِهَا بِوَقَارٍ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ الْعَالَمِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

(عند نهاية المقدِّمة)

فُدُّوسُ، فُدُّوسُ، فُدُّوسُ، ...

(بعد الكلام الجوهرِي) ك: هَذَا سِرُّ الْإِيْمَانِ.

ش: يَا مُخْلِصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ افْتَدَيْتَنَا بِصَلْبِكَ وَبِقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، ...

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، ...

ش: يَا رَبُّ كَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ مَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول: إِنَّ الرَّبَّ طَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيَّ، فَذَهَبَتْ، وَاغْتَسَلْتُ، فَأَبْصَرْتُ وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، † أَضِئْ بِبَهَاءِ نِعْمَتِكَ قَلْبُونَا، * فَلَا تَطْلُبْ أَفْكَارُنَا سِوَى مَا يُرْضِي جَلَالَكَ الْعَظِيمِ، وَنُخْلِصْ لَكَ الْحَبَّ عَلَى الدَّوَامِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

الصلاة على الشعب (تُحْنَى الرُّؤُوسِ)

اسهَرْ، يَا رَبُّ، عَلَى شَعْبِكَ الضَّارِعِ إِلَيْكَ: † قَوِّ الضَّعَفَاءَ وَأَحْيِ بِنُورِكَ الْأَزْبِيِّ السَّائِرِينَ فِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، وَأَنْقِذْهُمْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ، * فَيُذَكِّرُوا يَوْمًا الْخَيْرَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.

ش: آمين. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.